

فقال: أرأيتم لو أن انصرا نصركم على أعدائكم ما كنتم تصنعون؟ قالوا: كنا نقدم أنفسنا بني يديه للموت، من هو؟ قال: ضيفكم – يعين نفسه – فقالوا: السمع والطاعة ». ويف الملغرب بعد قيام الثورة الملوحدية. إبل حتميل السكان يف العدوتني نفقات صد محالت الملوحدين واملسيحيني وتكلفة إقامة التحصينات. • سوء إدارة الدولة: تشري الملبادر التاريخية إبل سوء تصرف أمراء املسلمني بعد يوسف بن ائشفني دعوة ابن تومرت ابلسوس. بعدم أهليته وأبهنم أكفأ منه وأحق ابألمر منه. معتربين ذلك من أسباب وهن الدولة املاباطية. على كل مفسد وشرير وقاطع سبيل وصاحب مخر وماخور، فكان يقوم الليل ويصوم النهار، • تنازع الأمراء على السلطة: يعود نزاع الأمراء املاباطني على السلطة إبل بداية الدولة، يوسف بن ائشفني على السلطة من يد ابن عمه أيب بكر بن عمر. وعندما نصب علي بن يوسف ابنه سري بن علي وليا للعهد، وعندما توفى ويل العهد سري بن علي ورشح الأمري ائشفني بن علي،